

الشانع

مفناه :

هو أن يتوجه عاملان متقدمان أو أكثر إلى معمول واحد متأخر أو أكثر .

مثال :

فرح واستراح الفائز .

كلمة (الفائز) يجوز أن تكون فاعلاً لكل من الفعلين :فرح ، استراح .

ومعنى ذلك أن الفعلين تنازعا بخصوص هذا الفاعل .

تُرى : كلمة (الفائز) فاعل لأي فعل منهما ؟

ولتوضيح ذلك ، أنظر التخريج الآتي :

(١)يجوز أن نقول :

فرح : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

واستراح : (الواو) حرف عطف ، استراح : فعل ماض مبني على الفتح .

الفائز : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

وجملة (استراح الفائز) معطوفة على جملة (فرح) .

(٢) ويجوز القول :

فرح : فعل ماض مبني على الفتح .

واستراح : الواو حرف عطف ، استراح : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل

ضمير مستتر تقديره (هو) .

الفائز : فاعل مرفوع للفعل فرح .

لأحفظ أن :

- يسمى كل من الفعلين : (العامل).
- تسمى كلمة الفائز : (المتنازع فيه).

العامل ، والمتنازع فيه

يأتي العاملان والتنازع فيه على الصور الآتية :

١. يكون العاملان فعلين ، والمتنازع فيه مرفوع .
مثل : فرح واستراح الفائز .
٢. يكون العاملان فعلين والمتنازع فيه منصوب .
مثل : سمعت وفهمت القصيدة .
٣. يكون العاملان فعلين ، والمتنازع فيه جار ومجرور .
مثل : آمنت واستعنت بالله .
٤. يكون العاملان فعلين ، أحدهما يحتاج إلى مرفوع ، والآخر يحتاج إلى منصوب .
مثل : تحدث وناقشت المحاضر .

وهذه أمثلة لإعمال أحد الفعلين :

١. (فهم وتفاعل المجتهد) يجوز إعمال أحد الفعلين ، ويكون الآخر عاملاً في ضمير مستتر .
٢. (فهم وتفاعلاً المجتهدان) أعمل الفعل (فهم) فرفع المجتهدان : وأعمل الفعل (تفاعلاً) في ألف الاثنين .
٣. (فهم وتفاعلاً المجتهدون) أعمل الفعل (فهم) فرفع المجتهدون وأعمل الفعل (تفاعلاً) في واو الجماعة .
٤. (تفاعلاً وفهم المجتهدون) أعمل الفعل (تفاعلاً) في واو الجماعة أعمل الفعل (فهم) فرفع المجتهدون .